

كيف تكون عبادة التفكير والتأمل سبباً في زيادة الإيمان ؟ حلقة 01

من برنامج النداء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

للله في الافق ايات لعل اقلها هو ما اليه هداك والكون مشحون باسرار اذا حاولت تفسيرا لها اعياك قل للطبيب تخطفته يد الردى يا شافي الامراض من ارداك كل الصحيح يموت لا من علة. من بالمنايا يا صحيح دهاك. قل للمريض نجا وعوفي بعدهما عجزت -

00:00:00

فنون الطب من عافاك كل الجنين يعيش معزولا بلا راع ومرعى. ما الذي يرعاك قل للوليد بكى واجهش بالبكاء لدى الولادة. ما الذي ابكاك واذا ترى النخل مشقوق النوى فسله من ذا الذي شق نواك -

00:00:30

واذا ترى الثعبان ينفث سمه فسله من ذا الذي بالصوم حاشاك وسله كيف تعيش يا ثعبان او تحيا وهذا السم يمأفاك. واذا ترى بطون النحل تقاطرت شهدا. فقل للشهد من حلاك. الله -

00:00:51

الله في كل الامور جميتها ان لم تكن تراه فانه يراك مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا. الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم. ونرحب بضيفنا -

00:01:11

ال الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ. الدكتور محمد حسان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. حياك الله الله الله يبارك فيك وفيك على هذه الاجواء الجميلة. منكم نتعلم القلب. بارك الله فيكم الخلق الى الحق بحق -

00:01:27

بارك الله فيكم احسن منكم نتعلم وسطا بما سبق سيدي الكريم ويعني نقف مع فضيلاتكم عند محطة في غاية الأهمية والخطورة حولها تدنن علوم الشريعة الاسلامية وهي زيادة الایمان توقفنا في اللقاء المنصرم عند نقطة عبادة التفكير والتأمل والتدبر. نعم. ماذا تعني بهذه المحطة وكيف يصل اليها -

00:01:46

المؤمن الحق الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. صلى الله عليه وسلم فلا شك ولا ريب ان هذه العبادة عبادة مفتقدة ومجهولة لدى الكثير من المسلمين. نعم -

00:02:11

تحت ضغط هذا الزخم المادي الهائل وتحت هذا الاجرام وانا اعي ما اقول. الاجرام الذي تمارسه الحضارة الغربية المعاصرة التي راحت تقدم الایات الكونية تحت منظور البحث العلمي المادي البحث -

00:02:31

وقد اهملت تماما الجانب الروحي والجانب الغيبي. مم وظنت ان الانسان يستطيع ان يعيش في هذه الحياة ببدن يعطيه الانسان كل ما يشتهيه وفي لحظة من اللحظات تيقنت تلك الحضارة -

00:03:01

ان الانسان شقان مادي وروحي جسد وروح وكما اعطت الحضارة المادية الجسد كل ما يشتهيه بلا ضابط من دين او قيم او خلق او حتى ضمير صرخت الروح في اعمق هذه الاجساد والابدان الخاوية -

00:03:28

ترى هي الاخرى غذائهما. مم. ودواءها اذا لا يمكن لطائر جبار ان يحلق في اجواء الفضاء بجناح واحد وان نجح لمدة ولو طالت فانه حتما سيسقط. نعم. لينكسر جناحه الاخر -

00:03:59

لكن لو تدبرت جمال القرآن وجمال الاسلام وجمال السنة لرأيت العجب العجاب لرأيت ان القرآن والسنة معذرة فضيلتك قلت كلمة في منتهي الخطورة هي الاجرام الحضاري الذي تمارسه الان. نعم. مع انهم يزعمون -

00:04:20

يدعون ان الحضارة تقدم اذا انت تدعوا الى الخلف الى الوراء الى التخلف مثلا الحضارة المادية التي وصل اليها الغرب الان في كل

جوانب العلوم المادية لا ينكرها إلا جاهلٌ - 00:04:40

ولا يجوز لل المسلمين ان يدفنوا رؤوسهم في الرمال انكارا لهذا التقدم العلمي المذهل. نعم. في كل مجالات الحياة. جميل. لكنني اؤكد فيما وصفتها بالاجرام. اه في. انها آفصلت هذا الجانب - 00:04:56

المادي عن الجانب الروحي وعن الجانب الآخر. فاصبح الانسان يعيش بلا هدف يوصله لربه وللآخرة الله اكبر مع انه ما خلق اصلا
وما خلق له هذا الكون بل وسخر له - 00:05:13

الله من اجل ان يوصله الى الله ثم الى الاخرة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الا ليعبدون. الله. اي الا ليوحدو الله جل وعلا. لا والله
الله. فلا حرج ان تبدع في الجانب المادي - 00:05:36

لكن الاصل ان يوظف هذا الابداع العلمي في الجانب المادي لتعزيز الجانب الروحي لتعزيز القيم والاخلاق. هم، وهذه الحضارة انما هي نتاج عقول وادمة كثيرة ابدعت منذ الاف السنين وبني جيل - 00:05:51

دراسته وعلومه على ما توصل اليه جيل سابق. حتى وصلنا الى ما نحن اليه الان. نعم. فنحن لا ننكر ما وصل اليه الحضارة الغربية في الجانب العلمي، الجانب المادي، لكن انظر الى، في جانب الدين - 16:06:00

في جانب الاخلاق القيم. تفلت وتفكك وانحدار. الا ترى ان الحضارة الغربية الله منها هذا في عصر الذرة لا زالت تعبد البقرة لا زالت تدافع عن مصادر عدو الشهوان؟ بل .. لا زالت تدافع - 00:06:33

عن هذه القيم المعوجة المنحرفة الا وهي ابادة شعب بكماله من الشعوب المستضعفه مسألة وقتل فرد واحد منهم. هم. جريمة لا تغتفر. لا تغتفر. هم قم كثيرة تحتاج الى ، اعادة نظر. احسنت. فانا - 00:06:53

لا انكر ما وصلت اليه في الجانب المادي والعلمي اما الجانب الروحي فيه جفاف الجانب اليماني في جفاف. هم. يعني انت ترى الان
يعنـ اعطيـتـ مثـاـ مثـاـ منـ الحـانـبـ المـادـيـ وكـفـ نـفـذـ فـهـ الـ الحـانـبـ الرـوـحـ عنـدـناـ لـغـزـنـهـ - 00:07:23

ترى الان مثلا مم هذا الوباء العالمي الذي جاب الارض كلها. هم نعم كان الاصل في هذا الوباء ان يعود الخلق الى الحق بتواضع وانكسار، لعلهمما يقينا انه مما وصلوا اليه من: علوم وطبع وقفة الـ اخره - 00:07:40

وقفوا عاجزين امام هذا الفيروس الذي لا يكاد يرى بالعين المجردة. بل لا يرى بالعين المجردة. نعم فهذا اعظم دليل على ان الحق تبارك وتعالى اراد ان يعلم البشرية في عصر تحيثت فيه علـ الله - 07:08:00

وتجرأت فيه على الله وزعمت بالفعل بل وصرحت انها اصبحت مهيمنة على الارض كلها وعلى العالم كله حتى اذا اخذت الارض
آخرها اذانت بظن اهالها انهم قد اقادوا من علاتها ما دبروا الكورة اقد ظنها انهم قد اقادوا من - 27:08:00

عليها. فكانت النتيجة مم. ان يرسل الحق تبارك وتعالى هذا الفيروس فقط لا اقول اتها امرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حاصداً كان لم يلام.. هذه مرحلة مقاومة اكشن مفتوحة الشبكة ||| اللهم اعذننا ||| اللهم اعذننا - 00:08:47

بل انت تشاهد معي السبيل والامطار. نعم. والاعاصير. مم. التي نعم. ولايات يجعلها اثرا نعم اثر بعد عين. نعم فهذه كان من الواجب على الشبكة ان تقدم الـ 00:09:07 لما تشاهدا

ما تضرعت بل تجرأت على الله تبارك وتعالى الا من رحم ربی. نعم ولقد ارسلنا الى امم من قبلک فاخذناهم بالايماء والضراء. لعلهم يتدبرون: فاما لازم حرام ما أنت تضرعه ما مکن قل: تقاميهم والله قد تلقائهم لذا مخرب من هنادم التخرب لله عنده حما

التضليل والتذلل والانكسار - 00:09:31

الذي هداك للتعرف عليه. والا فلو - 00:10:00

بورك. لا زال يسبح في بحار المجهول. بل اسمح لي ان اقول سيدي. والله - 00:10:20

العجبية في هذا الباب. اية. قول ربى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - [00:10:41](#)

يا لطيف سلم يا رب. ساصرف. سلم يا رب. سیأتي الصرف من الله يبعد؟ نعم، معنى التکبر عن ايات الله. يتکبر عن ايات الله فلا يذعن لها لا يؤمن بها ولا يقر بانها الحق - [00:11:04](#)

المنزل من عند الله فضلا عن ايات الله الكونية من العرش الى الفرش ومن السماء الى الارض. يتکبر. فانا اقسم بالله واقول ان نظره واحدة فاحصة مدققة عاقلة متدرة الى السماء فقط في ليلة صافية لتملا القلب بالخشية والجلال الذي العظمة والجلال والجمال. الله - [00:11:20](#)

فتح الله لك واليک. صدق الله يرضي عليك. فليرجع الانسان الى ربه. فليتأمل ويتذكر ويتدبر. اه. فيما يحدث في الكون على الاقل. نعم انا اود ان استهل الحديث. سیدي. لأن الموضوع جليل وطويل. نعم افضل - [00:11:48](#)

اواد ان استهل الحديث بان الاسلام جعل علاقة الانسان بالكون علامة تناغم وود بل واقول وحب وكيف ذاك؟ كيف ذاك الكون كله من حولنا في حالة تسبيح وعبادة الكون يسبح كله - [00:12:05](#)

والجمادات كله هل هناك دليلاً تسبيح له السماوات السبع والارض ومن؟ فيهن الله. وان من شيء الا يسبح بحمده. الله! لا تفهون تسبيحه. شف ختام الاية انه كان حليماً غفوراً - [00:12:35](#)

نحن لا نفقه ولا نسمع. في السياق كان يقتضي انه كان سمعاً بصيراً يسمع من يسبحه او عليهما. نعم. لكنه كان حليماً غفوراً ختام عجيب. لما هذه الفاصلة يا الله! اشهد انه کلام ربي. ونعم سبحان انه كان حليماً بكم اذ حجب - [00:12:57](#)

كن تسبيح الكائنات من حولكم. والا لو كشفها لكم لطاشت وطارت عقولكم. الله اكبر تصور لو سمعت السماء تسبيح لو سمعت الارض تسبيح لو سمعت الثوب الذي لو سمعت الكرسي الذي تجلس عليه يسبح - [00:13:18](#)

لو سمعت الطعام الذي يوضع بين يديك يسبح لو سمعت الجمات سيفقد الانسان حليماً انه الحليم. مم. الذي حجب عنكم تسبيح الكائنات من حولكم والا لطاشت عقولكم غفوراً لكم على تقديركم في تسبيحه مع ان الكون كله الذي سخره لكم لا يغفل عن ذكره وتسبيحه. سبحان الله - [00:13:40](#)

لا الله الا الله. المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ما قالش هو كل الناس وكثير من الناس - [00:14:08](#)

يا رب وكثير حق عليه العذاب ومن يهين الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء. نعم. انا اقف طويلاً امام قوله سیدي وحبيبي رسول الله صلى الله - [00:14:24](#)

الله عليه وسلم لجبل احد وهو ينظر اليه يقول احد جبل يحبنا ونحبه. انظر الى التناغم الذي يصل الى درجة الحب وهل وهل الجمات قلب تشعر وتحس الله جل وعلا لها - [00:14:37](#)

ادراماً لا يعلم حقيقته الا من اوجده فيها. الله لا يعلم حقيقة هذا الادراك الا من خلقه. هم. فيها. هم. انا عرضت الامانة على السماوات والارض والجبال فابيننا. ما مفهوم - [00:14:56](#)

الدين كل الدين كله هذا ابلغ تفسير لمعنى الامانة هو التفسير الحسن. نعم منهم من قال الامانة من قال الامانة هي الفرائض. اه. هي الجوارح. هم. هي العبادات هي - [00:15:14](#)

تكليف هي العقل كل هذا هي الاموال التي تؤمن عليها من قبل الناس. تمام. لكن اشمل هذه التعريفات قال الامانة هي الدين في كله امانة العلم امانة. هم. والصلة امانة. والاسرار امانة. امانة. امانة - [00:15:33](#)

هذه ثقيلة اذا من يضيع الصلاة يفرط في الامانة. يقينا الله اكبر بل وفي اخطر الامانات انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيننا. معنى؟ رفضنا لكن اباء اغالل واكباد هل يردون الامر على اباء اجالل واكباد - [00:15:56](#)

لا اباء رفض واستکبار الجملة دي احلى جملك ما شاء الله الله يبارك فيك. اه. ابینا اباء اجالل. نعم. لأنهم يعرفون عظمة المكلف. نعم يعرفون عظمته المكلف سبحانه وتعالى فابيننا اباء خشية. هم. اه اجالل اباء - [00:16:19](#)

كبار لا اباء رفض وعنادا واستكبار. لا ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها. من التكاليف المترتبة عليها نعم. واشفقن منها الانسان يعني ايه اشفقنا؟ خفناهم اللي خافوا من تحمل الامانة. تحمل الامانة. تحمل الامانة. الاشفاق الخوف برقة.

برقة - 00:16:48

الخوف برقة. نعم واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا لا نحن اخترناها يا مولانا نكلف بها قهرا وقصرا؟ نعم اخترناها حملها الانسان او لسنا مجبورون على حملها؟ لا حاشا لله. الله جل وعلا. الله اكبر. كلف العبادة. اية - 00:17:16

والانسان الذي ادى التكاليف هو الامين والذى لم يؤدي التكاليف وخان الامانة فهو الظلوم الجهول. اللهم لا تجعل لنا. انه ليس كل الانسان ظلوما جهولا. لا. انه كان ظلوما اي هذا الذي خان الامانة - 00:17:39

ولم يحمل الامانة على مراد الله ومراد رسوله. اما من حمل الامانة من الرسل والانبياء والعلماء والدعاة على هذا الدرب من كل ملة بعث الله عز وجل بها نبيا من انبيائه ورسولا من رسلاه الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فهو لاء - 00:17:58

هم اهل الامانة اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. اللهم امين. امين يا رب العالمين. الامانة ثقيلة نختم بهذه الامانة ثقيلة كيف يعني نصيحة من فضيلتك كيف نتعامل مع هذه الامانة ونكملي في حلقة قادمة ان شاء الله - 00:18:22

نتعامل مع هذه الامانة بتواضع وانكسار وحب وافتقار الى العزيز الغفار ليعيننا على حمل هذه الامانة وادائها على مراده ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. نحن لا نستطيع حملها وحدنا؟ ابدا - 00:18:37

اذا كان ربنا قد قال لنبيه ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا ونصيحتي لغير المسلمين ما احوجنا جميعا الى الامانة ما احوجنا جميعا الى الامانة فنعمل لنتعرف على هذه الامانة العظيمة - 00:19:01

بعد اذاعنك واقرارك بان الله سبحانه وتعالى الذي حمل الانسان هذه الامانة ما حمله الا بما يطيقه ويقدر عليه بارك الله فيك واحسن اليكم نلقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله. امين - 00:19:25

مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضمننا لقاء جديد نستودعكم الله شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا النداء النساء - 00:19:44

فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولک الولا. سبحانه فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها نادى بها من امنوا - 00:20:04

من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. اذا امرتم فالالتزام فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:20:54